

ما يدل عليه اي على العجز وهو احد كلمتي الفقه او البيت
اذ عرفت الروي فقد رايدل فاعلم بجبل وقول اذ عرفت
متعلق بقول يدل والروي الحرف الذي ين عليه او اعر
الابيات او الفقه ووجب تكرره في كل منها وقد يقول
اذ عرفت الروي لان من الارصاد والابرف بالروي لعدم
معرفة حرف الروي كما في قول تعالى وما كان الناس الا امة
واحدة فاختفوا فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لغض
بينهم فيما هم من يخشون لظلم يعرف ان حرف الروي
هو التثنية كما يتبين ان العجز فيما هم فيه اختفوا اذ اخطوا
فيه والارصاد في الفقه نحو ما كان الله يظلم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون وفي البيت نحو قول اذ اخطوا
شيئا فعدوا ما وجازوه الى ما استطع ومنه العجز في
الاشارة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في ذلك كما
في صحة اذ ذلك الخبر حقيقة او تقديرا اذ قدما محققا او تقديرا
فالاول لقول قالوا اخرج شيئا من اخرجت عليه شيئا
اذ ان الله آياه من عزه وكرهه وطلبته على سبيل التكليف
والحكم وجعله اخرج الشيء ارايتم عن مناسبت على الاثر
بجهد مجتهد على ان جواب الامر الاجادة وهي من الشيء
لكل طينة قلت اخرجوا الى جنة وقبضا اي اقبلوا
وذكر في الجنة بلفظ اخرج لوقوعها في صحة طم الطعام
وتحقيقها لتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي حيث

حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى لوقوعه في صحة نفسي
والشأن وهو ما يكون وقد عرفت صحة العجز بقوله تعالى
قولوا آمنتنا بالله وما نزل اليها الا قول صيغة الله ومن
احسن من الله صيغة ونحن له عابدون وهو اقول
صيغة الله مصدر لانه فاعلم من صبح كما يحل من غسل
وهي الحال التي يقع عليها الصبح مؤكدا لآمتنا بالله اي
تطهيره ابتداء لان الايمان يطهر النفوس فيكون
آمتنا مشتقاً على تطهيره الله سبحانه ليقوس المؤمنين
ووالاعلي فيكون صيغة الله تعالى بمعنى
الله مؤكدا المضمون قوله آمتنا بالله ثم اشار
الي وقوع تطهيره الله في صحبة ما يعبر عنه بالصبح
تقديره الاصل منه اي في هذا المعنى وهو ذكر التطهير
بلفظ الصبح ان التصاري كانوا يعنون اولادهم في
ما اصفوا ويسمونه الممجدية ويقولون انه ابر العرس
في الماء تطهير لهم فاذا فعلوا واحدهم بولده ذلك
قال لان صار نهاراً نهاراً فام المسلمون بان يقولوا
للتصاري قولوا آمتنا بالله وصغنا الله بالاجمان
صيغة لاجل صغنا وظهرنا به تطهيره لاجل تطهيرنا
هذا اذا كان الخطاب في قولوا الكافرين وان كان
الخطاب للمسلمين فالعني ان المسلمين امر واما ان يقولوا
صغنا الله بالاجمان صيغة ولم يصح صغناكم ايها النصارى